Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تساهلاً، وكان سيبيو افريكانوس ماجور، وهو جد سيبيو الشاب بالتبني، رجلاً اشتهر باهتمامه بالحلقة العائلية، بينما سيدات سيبيو كن مشهورات لممارستهن الفضائل المنزلية فكورنيليا الرهيبة نفسها كانت عمته وجواهرها هم ابناء عمومته. لاشك أنه كان واصدقاءه يسيرون في درب ضيق مع حراس مراقبين على الطرفين.

ولكن تحت رقابة تيرنس اطلق الفن سراحهم. لقد انطلق بها إلى العالم الفسيح حيث الآباء هم ما يجب أن يكونوه والشبان يحتلون مركزهم الخاص في العالم. آباء بلاوتوس كانوا قساة على ابنائهم، والأصدقاء الشبان كانوا مدعاة للضحك. لكن تيرنس غير كل هذا. فالقسم الأعظم من الآباء عنده هم ودودون لايمكن تجاوزهم. «هل يريد ابني الحبيب تلك الفتاة الرقيقة الجميلة؟ الولد العزيز-سوف اشتريها له حالا». «اتسميه مبذرا؟ لابأس فكل الشبان يفعلون ذلك. أنا نفسي كنت أفعل ذلك. بكل سرور سوف أسدد ديونه». لاتوجد أي سخرية من هذه التصرفات. وهذه العواطف هي جزء من الرجل المستنير العقل. وبالفعل لم تكن هناك نكات عن هؤلاء الشبان المعتبرين. لقد كانوا جادين ونبلاء ويحظون بأعمق الاحترام. أما عاشق بلاوتوس الشاب الراكع على ركبتيه أمام الباب الذي أغلقته عشيقته، فإنه ولاشك يدفع الجمهور الى الضحك عندما يقول:

اسمعيني أيتها المزاليج، أيتها المزاليج
بكل مسرة أحييك، فأنا أحبك
وبكل تواضع اضرع إليك، أرجوك واركع
هنا أمامك راجيا أن تشفقي على عاشق
برح به الشوق، أيتها المزاليج الجميلة،